Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وواصلنا ذلك اليوم فلما كان وقت العشاء حضرت عند قبر النبى -ﷺ- فقلت: يارسول الله الجوع، وانصرفت فقال أبو القاسم: اجلس فإما أن يكون الرزق أو الموت، قال أبو بكر: فنمت أنا وأبو الشيخ والطبرانى جالس ينظر فى شيء فحضر بالباب علوى فدق، ففتحنا له، فإذا معه غلامان مع كل واحد منهما زنبيل فيه شيء كثير فأكلنا وجلسنا وظننا أن الباقى يأخذه الحامل الذى جاء به، فولّى وتركه عندنا، فلما فرغنا من الطعام، قال العلوى: ياقوم أشكوتم إلى رسول الله -ﷺ- فإنى رأيت رسول الله -ﷺ- فى المنام فأمرنى أن أحمل بشيء إليكم، قال بعضهم: نعم(٢٤٩).

وحكى عن ابن الجلاء -رضى الله عنه- أنه قال: دخلت مدينة النبى -ﷺ- ولى فاقة فتقدمت إلى القبر الشريف فقلت: ضيفك يارسول الله - فغفوت فرأيت النبى -ﷺ- فأعطانى رغيفاً فأكلت نصفه وانتبهت وبيدى النصف الآخر(٢٥٠).

وقال أبو الخير الأقطع: دخلت مدينة النبى -ﷺ- وأنا بفاقة فأقمت خمسة أيام ما ذقت ذواقا، يعنى ما أكل شيئاً، فتقدمت إلى القبر الشريف وسلمت على النبى -ﷺ- وعلى أبى بكر وعلى عمر -رضى الله عنهما- وقلت: أنا ضيفك يارسول الله وتنحيت ونمت خلف القبر فرايت فى المنام النبى -ﷺ- وأبو بكر عن يمينه وعمر عن شماله وعلى بن أبى طالب بين يديه فحركنى على وقال: قم قد جاء رسول الله -ﷺ-، فقمت إليه وقبلت بين عينيه فدفع إلى رغيفاً فأكلت نصفه وانتبهت فإذا فى يدى نصف رغيف واستمر معى(٢٥١).

وحكى أبو عبدالله محمد بن ذرعة الصوفى قال: سافرت مع أبى عبدالله بن حنيف إلى مكة فأصابتنا فاقة شديدة فدخلنا مدينة رسول الله -ﷺ- وبتنا طاويين، وكنت دون البلوغ فكنت احى أبى أبى(٢٥٢) غير دفعة وأقول: أنا جائع فأتى أبى إلى

٢٤٩- انظر تعليق رقم (٢٤٥) ورقم (٦٠) التعقيب الثانى.

٢٥٠- انظر تعليق رقم (٢٤٥) ورقم (٦٠) التعقيب الثانى.

٢٥١- انظر تعليق رقم (٢٤٥) ورقم (٦٠) والتعقيب الثانى.

٢٥٢- هكذا بالأصل ولعل الصواب فكنت أجيء إلى أبى.